الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان
مختبر الفينومينولوجيا وتطبيقاتها

يُنظم

الملتقى الدولي الثاني حول الفينومينولوجيا بعنوان

الفينومينولوجيا التطبيقية

أيام: 05-04 ديسمبر 2024

حضوري- التحاضر عن بعد

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د: مراد مغاشو: مدير جامعة تلمسان

رئيس الملتقى: د: رحيم عمر: جامعة الشلف

رئيس اللجنة العلمية: أ.د: بودومة عبدالقادر: جامعة تلمسان

رئيس اللجنة التنظيمية: د: هدية نعيمة: المركز الجامعي بمغنية

ديباجة:

تعتبر الفينومينولوجيا أهم حركة فلسفية عرفها التفكير المعاصر، فمنذ المساعي الأولى التي وضعها "إدموند هوسرل" (1859- 1938) للفينومينولوجيا قصد الرّقي لمصف العلم الشامل حيث تمكّن من وضع أهم الأطر المنهجية والغايات الأساسية التي تحدد مستقبل البحث الفينومينولوجي، فأصالة هذا الأخير لا تكمن في اكتفاءه بالعرض النظري المعتمد أساسًا على إقامة ما فتئت تصّر على الإبقاء في المبادىء والنظريات التي وضعها المؤسسون الأوائل في مقدمتهم: هوسرل، هيدغر، انغاردن، فينك... مفضلة التوجه نحو مدى قدرتها على ابتكار المساءلة الجريئة والمحايدةبامتياز، التي لا تكفي باستشكال إمكاناتها وحسب، وإنّما تستشكل حتى الفينومينولوجيا ذاتها من جهة النظر الجذري في المواقع التي تعذّر التفكير فيها من طرف هوسرل، وهذا ما عكس بالفعل مجهود كل فينومينولوجي قادم إلى أرض الفينومينولوجيا الترنسندنتالية.

وعليه يمكن الرهان الحق للقائنا العلمي في التناول بالفحص والتشخيص والتحليل للإنعطافات الكبرى التي عرفها ولا يزال يعرفها تطور البحث في الفينومينولوجيا، وبالأخص تلك التي ارتبطت "بمعاودة- تجديد" الفينومينولوجيا من جهة كونها تطبيقًا وإجراء عملي من خلال استدعاء ميادين علمية ومعرفية، وحتى فنية وثقافية التي تمكّن البحث الفينومينولوجي من أن يفتح بفضلها ورشات عديدة تقوم على التدريب والتمرين على ما تملكه من إمكانات حياتية، وعليه لا تكمن أهمية البحث في الفينومينولوجيا وهي متوجهة رأسًا نحو الأشياء نفسها في قدرته على امتلاك فهمًا يكشف عن حقيقة الأشياء فحسب، وإنّما تكمن بالإضافة إلى ذلك فما أشار إليه"موريس ميرلوبونتي" في القدرة على مدى انخراطها ضمن ميدان بحث جديد ومستحدث كل الاستحداث، ميدان بحث لم يفكر فيه بعد بداخل الفينومينولوجيا، هذا ما يعكس لدينا القصد الحقّ للفينومينولوجيا والذي كشف عنه الابتداء الهوسرلي، والذي لايزال إلى يوم الناس هذا.

إنّ توصيف الباحث في الحقل الفينومينولوجي بأنه فينومينولوجيّا هو ضرب من التعسف الذي لا جدوى منه، فالمرء لن يكون فينومينولوجيًا بالاختيار وكأنّ الأمر يتعلق بتبني منهج للتحليل محدد ومعلوم النهايات، إنّ الفينومينولوجيا لا يمكنها أن تكون إلا تطبيقًا، حركةً، عملاً، فعلاً، ممارسة، وهي كل ذلك عندما نوجد، فوحده حضورنا بإمكانه إثبات هذه الكيفيات

لم تكن الفينومينولوجيا يومًا أمرًا جاهزًا للتنفيذ، فهي لا تفضل وعلى خلاف باقي الفلسفات أن تكون الأشياء ماثلة مثولاً مطلقًا أمام أعينها، هذا ما يجعل كل حدبة عن الفينومينولوجيا باعتبارها نسقًا معطى أمرًا متعذرًا، فهي ليست من نظام التعلق بالظاهرة- وإن كان هذا الأمر كثيرًا ما تغافلت عنه الأبحاث إلى يومنا هذا- وإنّما تكمن في تفكير الواقع من خلال معاودة استدعائه إلى حيث التفكير الجذري، المحايد الرافض لكل الأحكام التي تؤمن وتعتقد سلفًا بوجود الأشياء، فاللقاء مع الأقرباء أو مع الغرباء أو مع المرضى أو مع الأثر الفني... هو مايعكس بالفعل حقيقة إمكان تطبيقنا للفينومينولوجيا.

إشكالية الملتقى:

تكمن المسألة الأساسية المراد تناولها بالمعالجة والتحليل في لقاءنا العلمي الثاني الخاص بالدراسات والأبحاث الفينومينولوجية بالبحث عن الكيفية التي صارت من خلالها الفينومينولوجيا أمرًا تطبيقيًا وعمليًا بعد أن كانت متشبثة بالتوصيف الذي أراده لها مؤسسها "إدموند هوسرل" باعتبارها ترنسندنتالية خالصة، والتوصيف الذي شكّل هاجسًا لدى كل فينومينولوجي- بعد الهوسرلي الذي عمل بكل ما أوتي من قوة للإنفلات منه إلى درجة التساؤل ما إن كانت الفينومينولوجيا تمتنع وتستحيل أمام امتحان ومحك التجريب التطبيقي؛ بالإضافة إلى ذلك ثمة إمكان سيكون هو الآخر موضوع استشكال والمتعلق تحديدًا بالقول أنّ الميزة الترنسندنتالية للفينومينولوجيا الهوسرلية لم تكن أبدًا عائقًا أمام السير رأسًا نحو مناطق أُخرى غير تلك التي تأسست عليها الفينومينولوجيا التاريخية- أي فينومينولوجيا المؤسسين الأوائل- ذلك لأنّ الإجراء التطبيقي والعملي لا يتعارض مع أفقها كفينومينولوجيا ترنسندنتالية خالصة.

أهداف الملتقى

- إبراز قيمة الطرح الفينومينولوجي بعد- الهوسرلي.

-التعرف على أهم تطورات التيار الفينومينولوجي.

- أهمية القراءات الفينومينولوجية المعاصرة: الوجود الإنساني، الدين، الفن.

- التأكيد على الأهميةالتطبيقية والعملية للدراسات الفينومينولوجية على الانسان المعاصر.

محاور الملتقى

المحور الأول: الفينومينولوجيا: موقفًا ومنهجًا.

المحور الثاني: التجديد الفينومينولوجي للمنهج والظاهرة

المحور الثالث: التطبيق الفينومينولوجي على العلوم والتقنيات المعاصرة.

المحور الرابع:الأفق العملي-التطبيقي للبحث الفينومينولوجي في ميدان علوم الانسان.

المحور الخامس: الإمكانات التطبيقية للفينومينولوجيا على المهن والفنون.

المحور السادس: إمكان الحديث عن تجريب عربي للفينومينولوجيا.

مواعيد مهمة

آخر أجل لاستلام الملخصات: 04جويلية 2024

الرد على الملخصات المقبولة: 18 جويلية 2024

آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة: 15سبتمبر 2024

موعد انعقاد الملتقى الدولي:04- 05 ديسمبر 2024

تُرسل جميع الأبحاث إلى البريد الالكتروني الآتي

logosrevu@gmail.com

تُنشر أعمال الملتقى الدولي في عمل جماعي بعد خضوعه للتحكيم